قال مقاتل : فلما أمر ا المؤمنين بعداوة الكفار عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين وأظهروا لهم العداوة والبراءة ويعلم ا شدة وجد المؤمنين بذلك فأنزل ا : .

7 - سى ا أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم } أي من كفار مكة { مودة } ففعل ا ذلك بأن أسلم كثير منهم فصاروا لهم أولياء وإخوانا وخالطوهم وناكحوهم { وا قدير وا غفور رحيم }